

# شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة: باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل... ) | ج 3 الشيخ مشهور بن حسن 41/21/3202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق ابن همام قال حدثنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو - [00:00:00](#) هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامة من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس. قال تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل في - [00:00:30](#) بدابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة. قال والكلمة الطيبة صدقة. وكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من - [00:00:50](#) الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فهذا هو الحديث الاخير في باب بيان - [00:01:20](#) ان اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف. ختم به الامام مسلم استفتحه بهديك حذيفة المختصر كل معروف صدقة. ثم بعده اتى بالالفاظ التي فيها تفصيل. وكما ذكرنا ذكر فيه خمسة احاديث حديث - [00:01:40](#) عيسى حذيفة وحديث ابي ذر وحديث عائشة وهذه الاحاديث الثلاثة انفرد بها مسلم. ثم ذكر حديث ابي موسى الاشعري وحديث ابي هريرة وهذا هو الاخير وهما حديثان الشيخين عليهما. فهذا الحديث حديث ابو هريرة اخرجه الامام البخاري في - [00:02:10](#) في كتابين في ثلاثة مواضع كما يأتي بعد قليل. الاسناد الذي معنا خماسي والاستاد تكلمنا عليه كثيرا ومرارا وهو الذي يروي مسلم منه الذي يروي مسلم فيه صحيفة اتى همام ابن منبه عن ابي هريرة. وهذا الحديث منها وهو في الصحيفة برقم سبعين - [00:02:40](#) وهذا هو سر قول الامام مسلم في الاسناد على خلاف عادته لما ذكر حدثنا معمر وابن راشد الاذدي قال عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه عن محمد صلى الله عليه وسلم. فذكر احاديث منها - [00:03:10](#) فقلوه ولك رأى حديثا منها اشارة صريحة واضحة انه نزع هذا الحديث من صحيفة وهذه الصحيفة فيها احاديث كثيرة طيب لو سألنا سؤالا هل كل ما في صحيفة همام على شرف مسلم - [00:03:40](#) كاصطلاح نعم. اما لو قلنا لمسلم هل كنا في الصحيفة على شرط؟ قال لا لانه ثبت عندي احاديث في الصحيفة من وجوه اقوى من في الصحيفة يقول لو لو انه عندنا الان الامام مسلم وسألناه - [00:04:03](#) هذا السؤال احنا كاصطلاح كرجال نقول هذا كله على شرح صحيح مسلم. لكن المسلم لا يوافق مسلم رحمه الله تعالى سيقول انا عندي بعض احاديث في الصحيفة عنها. وحاد عن كثير من الاحاديث. ليس لضعفها - [00:04:24](#) وانما لوجود ما يحل محلها وهو اوضح منها او وهو اقوى منها او جلالته بالنسبة اليه ولحاجته في وضعها في الصحيح تفي بالغرض على وجه اكمل فالمثل ليست مسألة فقط. اذا انا اذكركم - [00:04:44](#) وينبغي الا تنسوا هذه الحقيقة. ان قرأتم صحيح البخاري وصحيح مسلم وجامع الترمذي هذه الكتب الثلاثة ليست سننا وانما هي جوامع. من الخطأ ان تقول سنن الترمذي. الصواب ان تقول جامع الترمذي. وجامع الصحيح البخاري جامع - [00:05:11](#) مسلم والجامع ليس فيه الاحاديث الاحكام فقط. وانما فيه كتب العلم وكتب الايمان واشرق الساعة وخارج ما اصطلح عليه اهل العلم

انه لا يذكر الا في الفقه في كتاب التفسير - 00:05:37

مثلا الجامع سواء الترمذي او البخاري او مسلم في جامع للتفسير. جامع التفسير. في الاصطلاحات عبارات الاصطلاحية. خارجة عن لكن لو نظرت الى سنن ابن ماجة نظرت الى سنن ابي داود نظرت الى المجتبى للنسائي وهو السنن الصغرى فلا يوجد - 00:05:58 وفيها الا الفقه القحة الصرفة ليس فيها شيء خارج الفقه انتم دائما ينبغي ان نتذكر اننا نقرأ الان الجامع الصحيح وليس السنن انما هو الجامع الصحيح. طيب تكلمنا عن الرجال الدرس الماضي وانا نتكلم الان عن - 00:06:19

اللفظ نفذ الحديد الذي ختم به مسلم وفيه فوات. قوله صلى الله عليه وسلم في اول الحديث كل سلامة كل مفصل من الناس عليه صدقة متى تظهر انك اديت هذه الصدقة ام لا - 00:06:44

لما تمسي او تمشي وتمسي اصح ثابتة فيما سبق. الاحاديث السابقة لما تمسي الضر وتأمل معي وهذا وقع في قلبي ولم اجده عند احد باحكام الولايات غير احكام النهايات الشروط غير احكام الوقوع - 00:07:04 لما يقع منك ما وقع فيه في مساءك هل اديت ثلاثية وستين ام لم تؤدي؟ الواجب عليك ان تؤدي سبقت ثلاث مئة وستين اجزئوا عن ذلك كما ثبت معنا في دروس مضت صدقة صلاة الضحى - 00:07:33

لكنني اريد ان اقله ان احكام الشروع غير احكام الوقوع وان شوش بعض الفضلاء على صحة هذه القاعدة فهذا هذا التشويش ليس بصريح هو قاعدة صحيحة. ولها تطبيقات كثيرة وتطبيقاتها لا تنتهي. واكثر من طبق عليها الامام ابن القيم - 00:07:55 في كتاب المجلد الرابع وذكرها شيخ الاسلام في غير مرة. وفي غير فرض بل ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صحيح مسلم من تعلم الرمية - 00:08:16

ثم تركه فقد فقد عصاني كنموت عليه واجب. كامل الشروع غير احكام الوقوع. فان ترك من تعلم الرمي ترك تعلمه فواسع ولكن بداية التعلم سنة وكذلك طلب العلم وكذلك حفظ القرآن. احكام الشروع - 00:08:33 صحيح شيخ الاسلام يختار ان الوتر سنة ومن اقام الليل فيجب عليه ان يختم قيامه بالوتر فالوتر في الشروع سنة. ولما يقع قيام الليل يصبح الوتر واجبا وفرضا واحكام الشروع غير احكام الوقوع والكلام كثير في هذا الباب. وجاءت هذه الخاطرة في هذه المناسبة - 00:09:01

فكل يوم تطلع فيه الشمس على كل عضو من اعضاء الانسان صدقة على الوجوه صدق على تنفيذه صدق على عضده صدقة على ذراعه اعضاء صداقات صعبة على كل والمفاصل التي تفصل بين - 00:09:38 ثلاث مئة وستين والاطباء اليوم بالتشريح يقولون عددها ثلاثمائة وستين فيه اشارة للاعجاز العلمي مع التنويه والتنبيه ان القرآن والسنة لم يأتيا للاعجاز العلمي انما لا يمنع ان تكون فيهما - 00:10:10

اشارات الاعجاز العلمي الاجازة العددية الاعجاز العددي. لكن ثبت في الترمذي ونبه على هذه المسألة ابن العرب في شرعه الترمذي عارضة الاخوذي كما دخل الرجل كان مسبوqa ووردت في رواية مرسله انه ابو بكر - 00:10:35 قال ربنا ولك الحمد الى السموات والارض وما بينهما وماء ما شئت من شيء بعد. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اني رأيت بضعا وثلاثين ملكا ينتظروها قال ابن العربي المالكي - 00:10:56

قال فقال هذا المسبوق كلمات عدد حروفها بضع وثلاثون ابتدورها من الملائكة بعدد حروفها. هذا فيه اشارة للاعجاز العددي لكن القرآن ما نزل والسنة ما نزل العادل. طيب كل عليه صدقة - 00:11:11

ما هي الصدقة؟ سبقت انوار وانواع ودروب من الصداقات. وذكر وذكرت ها هنا ذكر هنا بعض هذه الانواع لما سبق في الاحاديث في حديث ابي موسى وعائشة وابي ذر الباب نفسه. قال صلى الله عليه وسلم كل سلامة من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس - 00:11:38

تطلع الشمس الذي يدور الشمس من الارض نص الحديد تطلب فيه الشمس لتطلع الشمس ويأتي النهار لما تدور الشمس حول الارض تطلع فيه الشمس واضح ان الحركة حركة الشمس وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن تتزاور عن كهفهم ذات اليمين. واذا غربت

تقرضهم ذات الشمال - 00:12:10

قال سليمان عليه السلام ثم ذكر الله تعالى في سورة صاد اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارى اللغة يقولون توارت اعرف لشيء غير مذكور وعود الضمير على شيء غير مذكور - 00:12:41

شوائب كثيرة في العربية وفي القرآن. ومن هذا الحديث حتى تواطأ بالحجاب اي الشمس الشمس التي توارت والنبي صلى الله عليه وسلم ثبت في صحيح مسلم انه سأل ابا ذر لما غربت الشمس والحديث قد مضى معنا في كتاب الايمان - 00:13:02

سأله اتدري اين تذهب؟ فقال ابو ذر الله ورسوله اعلم اين تذهب ما هي اين تذهب الشمس هذا من الادلة الصريحة في ان الشمس التي تطلع والشمس التي تذهب وما شابه - 00:13:21

الان النبي صلى الله عليه وسلم عد لنا الصدقات. او عد لنا لونا تم ما فيه ما ذكره سابقا. صلى الله عليه وهذا شرط من شروط مسلم. مسلم ذكر من الاحاديث ما يسعف وما يفيد في كثرة التنويع - 00:13:41

وكثرة الاصناف واذا كنا لكم انا ليس كل حديث في آ صحيحة همام فشرت مسلم هذا حديد فيه شيء زائد فاوضعه ادريته في صهيبي. قال تعدل بين الاثنين صدقة. هذا غير مذكور سابقا - 00:14:02

تعدل بين الاثنين تفصل في الخصومات بين الاثنين والذي يفصل بين الاثنين في الخصومات طريقة فصله اما القضاء ويعتمد الادلة والشواهد والقواعد المذكورة في الشريعة واما الصلح ويشمل قوله صلى الله عليه وسلم تعدل بين اثنين - 00:14:23

تشمل الامرين الصلح او القضاء. ايهما افضل عند العلماء؟ الصلح عن القضاء؟ الصلح لعموم قول الله تعالى والصلح خير طيب القاضي اذا عرف من هو المحق ومن هو المبطل وهذه قاعدة مهمة ينبغي ان نتبها لها وان نبثها وان ننشرها. اذا الذي يقضي يعرف المحق من المبطل - 00:14:53

يحرم عليه حينئذ الصبح والواجب ان يفصل بالحق لصاحبه فصاحبه ان شاء اخذه وانتزعه وان شاء سامح فيه فقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث تعدل بين الاثنين صدقة تعدل اما بالصلح اذا كان الذي يقضي لا يعرف - 00:15:29

يصلح بينهما واذا كان يعلم من المحب فالواجب عليه ان يقضي بالحق. ثم المقضي له له ان يتنازل عن حقه ام لا الصلح والقضاء كلاهما صدقة هذا نوع من بذل الجاه - 00:15:58

وبذل الشفاعات وتنزيل الناس منازلهم ووضع الاشياء في اماكنها. فكل ما كان من هذا النوع فهو صدقة سواء كان صلح بين بائع ومشتري بين رجل وامرأة بين اخوين سواء كان في الحقوق المادية ام كان في المسائل العلمية ام كان - 00:16:20

في الحقوق المعنوية فكل صلح او قضاء بين اثنين صدقة وهذا لون جديد. غير اللوان المذكورة في الاحاديث السابقة فهذا ايضا من الصداقات فجعل الصدقات التي سبقت على حسن استخدام اللسان - 00:16:46

الله رزقك لسانا لتستخدمه في الحق لتفعل فيه دروبا من خير فذكر منها الامام مسلم في حديث ابي هريرة هذا قال وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها. رجل له دابة لا يستطيع بضعف او عجز - 00:17:12

او مرض لا يستطيع ان يركبها لا يستطيع ان يكون محمودا عليه فان تعينه حتى يركب دابته هذه صدقة. هذه صدقة ايضا هذا لود جديد هذا لون جدي انسان مصاب بافة يستطيع يقود السيارة لكن يحتاج من يساعده لن يضعه في مكان القيادة - 00:17:38

ان تمكنه من وضوءه في القيادة حتى في السيارات العصرية الحديثة اليوم او الدراجات بسبب ضعف طراً عليه مرض فهذه ايضا صدقة. قال النبي صلى الله عليه وسلم وتعين الرجل في دابته عليها او ترفع له عليها متاعه - 00:18:09

ما يتمتع به من طعام او شراب او اغراض وهذه تحتاج الى ان تحمل هذه الاشياء وان تربطها وان تحكم ربطها على الدابة فهذه صدقة هذه ايضا صدقة اللي هو صدقة تحمله بذاته بنفسه صدقة وتحمل ما يتمتع به - 00:18:34

مما احل الله له من طعام او شراب او غير ذلك وتربطها على دابته هذا لون اخر من اللوان الصدقات فكل انسان لا يستطيع ان يتمتع بما حباه الله ان تساعد على ذلك. هذا لون من اللوان الصدقة. في كل شيء - 00:19:03

حتى لو كنت تأخذ اجرا. وهو لا يستطيع ان يتمتع بالطعام او الشراب او بما احل الله فهذه صدقة فقط للصدقات. الاطباء اه

يتصدقون على الناس نواياهم واشترطنا تحت حسن النوايا لانهم يؤخذون مالا - 00:19:29

قد احتسبوا في صنيعهم اصحاب صدقات انا. الذي لا يأكل بسبب اه فقداه لاسنانه. فصلحت اسنانه ليأكل ويشرب طبيب الانسان هذا يتصدق على الناس اذا كان المتاع صدقة فما بالك يتمتع الانسان بالطعام والشراب؟ فصدقة واسعة في الشريعة. وهذا باب لون جديد ايضا. غير - 00:19:51

السابق وغير مذكورين في الاحاديث السابقة. طب نأتي لباب ثالث. هذا بالفعل باب الثالث في الكلمة. قال والكلمة الطيبة صدقة.

الكلمة في حق الله. طيبة اقعدها الى الطيب من القول - 00:20:17

المؤمنون الله جل في علاه قال وهدوء. المؤمن لا يحسن ان يكذب لا يحسن ان ينطق بالذبيذ. هداية بحكم ايمانه هداه الله بان يغرف ما في قلبه الطيب على لسانه فلا يقع الا طيبا - 00:20:44

يذكرون عن لقمان عليه السلام قبل ولده وذبح شاة. قال اخرج لي اطيب ما فيها فقد علمني هذا فاخرج له اللسان والقلب وقد هذا

اطيب ما في الانسان اللي ساب يغرس ما في القلب. ثم بعد فترة ذبح شاة اخرى - 00:21:05

وقال لولده اخرج لي اخبث ما فيها. فقد علمني يا ابي اخرج له القلب واللسان القلب واللسان واخبث ما في الانسان القلب واللسان

اخبث ما في الانسان والقلب واللسان اطيب ما في الانسان - 00:21:27

فاذا كان اللي في القلب طيب خرج على اللسان طيب. طيبا. وان كان ما في القلب خبيثا خرج على اللسان خبيثا. فالكلمة الطيبة

صدقة الكلمة الطيبة في حق الله تسبيح تحميد تهليل. وهذا مذكور في الحديث السابق. هذه كلها صدقات بل وقع - 00:21:46

قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي ذر قال التكبير صدقة تكبير تكبيرة صدقة والتهليل صدقة ولا اله الا الله صدقة ولا

حول ولا قوة الا بالله صدقة. الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم صدقة. صلى الله عليه وسلم - 00:22:06

والكلمة الطيبة في حق الانسان ان تسمع الناس بخلق حسن وان تدلهم على الخير هذه صدقة وصدق في حق الله وصدق في حق

الخلق الكلام الطيب والاخلاق طيبة ان تؤدي حق الله تعالى كل يوم على مفاصلك - 00:22:30

سعد ممتلى سهم على من سهله الله واثروا على من عسر الله عليه. سهل بتزاور لغير الغافر عشر لون اخر قال صلى الله عليه وسلم

وكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة - 00:23:01

قربة المسافة قدت سبحان الله! المشي للصلاة تتنازع الملائكة في كيفية كتابتها والمشي اذا كان مع طهارة ووضوء كل خطوة ترفع

درجة وتخط عنك خطيئة في هذا الزيادة في هذا الحديد زيادة مع رفع الدرجات وحط الخطيئات فكل خطوة تخطوها من بيتك

للمسجد للذهاب - 00:23:33

لك فيها صدقة. واذا كانت يوم الجمعة كما ثبت في حديث اوسم اوس ثقافي عند ابي داود وغيره قال الامام ابو زرع العراقي لا اعلم

في الشرع حديثا فيه مثل حديث اوس في فضاء الامل - 00:24:13

قال فيه صلى الله عليه وسلم من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب مشى الى المسجد ولم يركب من غسل واغتسل

وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام ولم يلغو - 00:24:39

الا كان له بكل خطوة يخطوها قيام سنة وصيامها كل خطوة قيام سنة وكل خطوة صيام سنة كل خطوة في الذهاب والايام فمع هذا

الاجر العظيم كذلك فيه صدقة وهذا دليل على ما ذكرناه في اكثر من مناسبة - 00:25:08

واستنبطنا بالمناقش بعض الادلة ومنها هذا الحديث ما يسميه فقهاؤنا التداخل. تداخل يعني تفعل فعل واحد يكتب لك اكثر من اجر

تنوي صدقة معي صدقة بتكتب لك رفع حسنة وخط خطيئة - 00:25:32

صيام سنة وصيام سنة اذا كان معا جمعة. البشير الجمعة تشمل ثلاثة امور صيام سنة صيام سنة ورفع درجة وكتابة حسنة وحط

خطيئة وفي كل خطوة صدقة للتداخل يسمى العلماء - 00:25:54

ان تجمع بجميع ما ورد في الباب ويشمل مشي للجمعات حديثا. ويشمل حديث المشي للمسجد. ويشمل النص الخاص الوارد في

فضل يوم الجمعة يوم الجمعة غدا ارجو الله ان يرزقنا التذكر والتبصر ولا ننسى - 00:26:12

إذا قال بعض السلف من سلمت له يوم الجمعة من بين سائر الأيام وسلمت له ليلة القدر من بيت سائر الليالي فهو بخير ولا يسلم ولا تسلم هذه الأيام إلا بالصادق - [00:26:36](#)

وان الانسان نسأل الله عز وجل العافية فيه غفلة كل خطوة تمشوها كل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة هي نقطة الاذى صدقة واماطة الاذى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وفي الصحيحين حديث عبدالله ابن عمر - [00:26:55](#)

الحياء قال الايمان بضع وسبعون شعبة. اعلاها لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى من الطريق ثم قال صلى الله عليه وسلم والحياء شعبة من شعب الايمان وخص النبي الحياء بالذكر في هذا الحديث لان في كل شعبة من شعب الايمان حياء - [00:27:20](#)  
قولك لا اله الا الله فيه حياء. من يقول لا اله الا الله يستحضر ان الله سيقبله وسيسأله وان لا اله الا الله فقال لا اله الا الله حياء منه. وهي اعلى الدرجات. واماطتك الاذى عن الطريق - [00:27:46](#)

تميط الاذى عن الطريق بالا تتعثر فيه امرأة وتكشف عورتك فتكشف عورتها تميت الاذى عن الطريق لانه صدقة لأدب الطريق لكن مع انه شعبة من شعاب الايمان يقع التداخل مع كونه صدقة. فكل اماطة - [00:28:06](#)

لاي نوع من الاذى لدى المادي قول الاذى المعنوي. هذا كله صدق هذا الحديث اخرجه الامام البخاري برقم الفين وسبعمائة وسبعة اه في كتاب الصلح وبوب عليه بقوله باب فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم - [00:28:29](#)

المصلح هو الذي يعدل بين الناس له فضل عظيم وورد فضله بما في يعني في احاديث من هذا الحديث. ثم اخرجه مسلم في موطنين اخرين في كتاب الجهاد والسير اخرجه برقم القيل ثمان مئة وواحد وتسعين - [00:28:56](#)

في كتاب الجهاد والسير بوب عليه باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر تحمل متاع صاحبك صدقة ثم بوب عليه ايضا برقم الفين وتسعمائة وتسعة وثمانين بقوله من اخذ بركاب ونحوه. اخذك بركاب الدابة والقنطرة والفرس - [00:29:18](#)  
وان تأذن لاختيك ان يصعد عليه وانت ماسك ارتكاب هذا صدقة فاذا مجمل احاديث البعض ان النبي صلى الله عليه وسلم وسع مفهوم الصدقات وبين بما لا مزيد عليه في هذه الاحاديث - [00:29:53](#)

التي سمعناها ان الصدقة ليست بالامور المادية والامور الحسية فقط هي صدقة. ان تحمل طعاما ان تعطي الفقير مالا ان تحمل له ما يلزمه من حاجيات قطعاً هذه صدقة يعني اصل الصدقات هي الاصل في الصدقات - [00:30:20](#)

لكن لما سأل اهل الدثور ان اهل الدثور كما ورد في الحديث الثاني الباب سبقوا سائر الناس فالنبي صلى الله عليه وسلم اوحى الله اليه ان يدل امته على ان كل معروف صدقة - [00:30:45](#)

فاجمل وفصل فاجمل بقوله كل معروف صدقة وفصل في الصدقات تعد نصيبا منها والشبيه يلحق بالشبيه والنظير يلحق بالنظير. وهذا هو الفقه نأتي الى شرح الامام النووي رحمه الله لاحاديث في الباب. قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب بيان ان اسم الصدقة يقع - [00:31:10](#)

وعلى كل نوع من المعروف. قوله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة. اي له حكمها في الثواب وفيه بيان ما ذكرناه في الترجمة وفيه انه لا يحتقر شيئا من المعروف. وانه ينبغي الا يبخل به. بل ينبغي ان يفطره. اذا كل معروف صدقة - [00:31:47](#)

هذا الباب الذي هذا الحديث الذي افتتح فيه مسلم الباب. وعلى عادته يبتدأ بالاجمال ثم يأتي بالاحاديث التي فيها تفصيل هذا حديث مفصلة كثيرة لكن لم يذكرها الامام مسلم ومنها الصحيح لكن ليس على شرطه ومنها ما اخرجه الترمذي واحمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من المعروف ان - [00:32:10](#)

تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ ما في دلو اخيك تسكب لاختيك شئ تنقص ما عندك من ماء تشربه من شاي من عصير من حاجة لك فيها شئ فتقسمها بينك وبين - [00:32:34](#)

اخيک هذي صفقة ان تفرغ من دلوک لدو اخيک وان تلقى الناس بوجه صدق طبق يا الله هذا لقي الناس بوجه صدقة معنوية مش مادية ليست مادية صدقة صدقات المادية الملموسة وغير الملموسة - [00:32:59](#)



فقال له حكمها في الثواب. كل ما يفعل من اعمال البر والخير التي قامت الادلة الشرعية على الحث عليه كان ثوابها مثل ثواب من تتصدق عليه بالمشي كل عمل فيه بر وفيه خير - [00:33:23](#)

فيه احسان للناس او فيه احسان لنفسك في طاعتك لمولائك ولربك قام عليه الدليل الشرعي الصحيح فان فعلته فانه يقوم مقام الصدقة التي تتصدق بها قالوا انه ينبغي ان لا يبخل به - [00:33:48](#)

هذه لفظة مهمة كما ينبغي نحتقر شيئا من الصدقات فقد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة شق تمرة فكذلك ينبغي الا نحتقر - [00:34:10](#)

انواع المعروف ولو كان المعروف قليلا فهذا القليل له اثر عميق في نفس الانسان مترين درهم والدينار. ثبت في الصحيح بن حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبق درهم - [00:34:36](#)

مائة الف درهم صدق بدرهم. رجل يملك درهمين فتصدق بدرهم وبقي له بقدره ورجل يملك مائتين تتصدق بمائة الف فالدرهم الذي يملك صاحبه درهمين سبق مئة الف درهم الذي يملك صاحبه مائتين - [00:35:00](#)

سبق جمعهم مائة الف درهم فكذلك الصداقات الصدقات ما ينبغي ان نحتقرها وينبغي اولاً. ان نبذلها وان نداوم عليها ثانيا نبذلها. ثانيا نداوم عليها. ثالثا نوعها ونوعها ولا نستقل ولا نحتقر قليل منها - [00:35:29](#)

فالعادة المعروف يجوب الى معروف والحسنة تجر الى حسنة. كما ان السيئة تجوب الى سيئة والشرط يجر الى شر فالانسان يبدأ بمجاهدة نفسه بالقليل ثم يداوم عليه ثم بعد المداومة عليه يوسعه - [00:35:58](#)

يوسعه وينوعه. فحين اذ يدرج مدرج الصالحين الموفقين الذين احتفهم الله تعالى برعايته وعنايته يبدأ بالقديم فالله عز وجل شكور شكور تفعل قليل الله يجازيك الكثير. والمجازاة الكثير ان ينور لك وان يعمق فيك حب هذا الخير. نعم - [00:36:21](#)

قال رحمه الله تعالى قوله ذهب اهل الدثور بالاجور. هذا في الحديث الثاني حديث ابي ذر. نعم. الدثور بضم الدال جمع دثر بفتحها وهو المال الكثير. تتور بضم الدال والشاء الدثور - [00:36:54](#)

بفتح الدال واسكان الشاء مثله الدكتور وهو المال الكثير. قول الصحابة ذهب اهل الدثور بالاجور ما هو مقصودهم؟ مقصودهم ان يحصلوا الدرجات العلى. والنعيم المقيم. وليس مقصودهم حسد اصحاب الاموال - [00:37:13](#)

او ما في عن اهل الاموال الاجور ولا يحسدون الغلظة تتمنى الخير الذي فعله غيرك ان يكون عندك والحسد ان تتمنى ان يزول عنه وان يرجع اليك. فقولهم هنا الصحابة رضي الله عنهم وثبت في حديث سبق - [00:37:41](#)

انا جماعة من الانصار. وسمينا منهم ابو ذر وابو الدرداء وابو هريرة بالاجور الدرجات العليا والنعيم المقيم وليس عبداهم ان يذهب الخير من غيره النبي احدهم وعاملهم بقصدهم وافادة النبي صلى الله عليه وسلم لهم دل على حسن قصدهم. وان سؤالهم ليس - [00:38:10](#)

لغير. فكان جواب النبي صلى الله عليه وسلم في مجمل الاحاديث التي سمعناها اشارة الى ان الصدقة ليست خاصة في الامور المحسوسة وهياك بما انها ليست خاصة في الامور المحسوسة - [00:38:46](#)

فهي ليست خصيصا لاهل اليسار ولاهل الغنى. وانما هي مشتركة بين من عنده مال ومن ليس عنده مال فالصدقات التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم ونوعها ليست خاصة باهل الدتوء باهل المال الكثير - [00:39:06](#)

وانما ايضا يساويهم فيها الفقراء فكل فقير قادر على ان يفعل صنفا او اكثر من هذه الاصناف ويفعلها من غير ليلحق بنفسه مشقة. نعم قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون؟ ان بكل تسبيحة صدقة - [00:39:26](#)

كل تكبيرة صدقة. وكل تحميدة صدقة. وكل تهليلة صدقة. وامر بالمعروف صدقة. ونهي عن منكر الصدقة. اما قوله صلى الله عليه وسلم مات الصدقون. في الرواية فيه بتشديد الصاد والدال جميعا. ويجوز في - [00:39:58](#)

في اللغة تخفيف الصاد. الفرق بينهما التصدق شيء زائد عن اوف عن غير التشديد. تصدقون ويجوز في اللغة تخفيف الصاد. تصدقوا تصدقوا بالتجديد او تصدقوا وقلت لكم اكثر من مرة وهذه قاعدة لغوية مطردة في كل شيء في كل اللغة. ان الزيادة في المبنى -

تدل على الزيادة في المعنى تصدقوا فيها زيادة حرفين عام تصدقوا. او زيادة حرف. فقط الصاد اما الدم مشددة. اما الصاد التجديد وغيرها. زيادة حرف. تسطع فاستطع سورة الكهف فتستطع اسهل من اصعب من تسطى. تسطع اسهل - [00:40:47](#)

لو قرأت وبحت اليوم هل تستطيع ان تستطع فتستطع كانت زيادة في المبنى تدل على الزيادة في المعنى وهكذا. اهل الجنة في الزمر واهل النار ماذا قال الله فتحت ابوابها وقال وفتحت ابوابها. وفتحت ابوابها - [00:41:15](#)

بالواو حط اهل الجنة ولا اهل النار؟ الحفظة يخطئون احيانا لكن اللي يفهم زيادة المبنى الدلع زيادة المبنى ما يخطئ ابدا وكذلك اللي يعرف البلاغة القرآن الذي يفهم بلاغة القرآن لا يخطئ في القراءة - [00:41:37](#)

طيب حتى اذا جوا وفتحت حتى اذا جوة فتحت. وفتحت فتحت. وفتحت في حق من؟ هل الجنة ولا النار؟ الجنة. الجنة قطعاً اهل الجنة. المرأة فقط فتحت اما اهل الجنة قد وفتن - [00:41:54](#)

نجازيهم باعمالهم وزيادة يجازيهم باعمالهم وزيادة. كيف ان الزيادة من قوله وفتحته لذا الف الامام العلاني خليل ابن هيكلي الحافظ المهدي الاصولي الف رسالة مطبوعة في الواو هذه. في هذه الواو في سورة الزمر الف عنها رسالة. كتاب مجلدة - [00:42:17](#)

اسمع قال رحمه الله واما قوله صلى الله عليه وسلم وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة. فروينا بوجهين رفع صدقة ونصبه. فالرفع على الاستئناف والنصب عطف على ان بكل تسبيحة صدقة. اذا رويناه او رويناه - [00:42:50](#)

روينا ان كان الرواية مسندة وروينا ان جاءت من غير اسناد عبد الغني ابن اسماعيل النابلسي رسالة في ضبط رويناه. هل رويناه لروينا رويناه لروينا بالتشديد بغير التجديد فبالتجديد ان كانت روايتك - [00:43:22](#)

لما تقوم مسندة فرون وان لم تكن مسندة رويناه كما نقرأ الان رويناه طيب. رويناه وكل تكبيرة اسمع معي الحديث. قال ان بكل تسبيحة صدقة ان بكل تسبيحة صدقة صدقة - [00:43:53](#)

اسم كان وكل تكبيرة صدقة الاستئناف اذا كانت وكل تكبيرة صدقة عطف على النبي كل تسبيحة صدقة وان كل تكبيرة صدقة وان كل تحميدة صدقة قال صدقة يصدق فيها النصب ويصح فيها الرفع. فالوجهان صحيحتان - [00:44:16](#)

اما على انها واو استئنافية واما انها على واو. الواو الاستئنافية لها نصب والواو العطفية على انها تكون على الاستئناف. استئنافية تكون رفع والنصب تكون على العصف. طيب قال قال القاضي يحتمل تسميتها صدقة ان لها اجرا كما للصدقة اجر. هذا كلام القاضي عياض - [00:44:51](#)

المعلن الجزء الثالث صفحة خمسمائة وستة وعشرين نعم وان هذه الطاعات تماثل الصدقات في الاجور. وسماها صدقة على طريق المقابلة وتجنيس الكلام. وقبل معناه انها صدقة على نفسه. الاصل في العربية ان الكلام يحمل على الاصل لا على البيوت - [00:45:23](#)

ولا سيما في عرف الشرع فالشر نقل الصدقة من معنى اللغوي فوسعه فكان على الحقيقة الاصل في النص الشرعي انه يحمل على الحقيقة لا على المجاز اما تجليس الكلام وذكر - [00:45:46](#)

ما يقابله هذا في اللغة. هذا هكذا تصنع اهل اللغة والشعراء والادباء اما الشرع فاصبحت الصدقة راسخة في عقل كل طالب علم ان الذي يجلس ويتعلم صدقة. انا الان في صدقة - [00:46:14](#)

وانتم جالسون في صدقة وانتم تذكرون اهل اليكم صدقة وان تأمر بلدك في الصلاة تتصدق عليه الصفقة واسعة ليست انما حقيقة الصلاة. صلاة دعاء لكن الشرع نقل الدعاء الى الصلاة الافعال المخصوصة والاقوال المخصوصة. بالنية - [00:46:33](#)

المفتحة بالتكبير منتبهة بالتسليم هذه الصلاة. فالصلاة في اللغة غير الصلاة في الشرع وان وجد بينهما اشتراك الصدقة في حقيقتها في شرع الله عز وجل ليست فقط بدل المال وانما الصدقة اوسع من ذلك على الحق الحقيقة - [00:47:08](#)

وهذا يلزم مثلاً خلف ان يتصدق فمضى. قال وفق ما تعال ام لا؟ هذا يلزم والجواب يحتاج لتفصيل كان رجل حلف ان يتصدق فمضى للمسجد فهل وقى بما حلا هل لديك كفارة يمين ام لا - [00:47:35](#)

ايهما يقدم في اللغة اللغة المصطلح اللغوي ام الشرعي؟ ام العرفي هذي مسألة طويلة. لو ان رجلاً اعجمياً لا يحسن العربية فقال

لزوجته انت طالق هل يصلح ان يقول الرجل لزوجته انت؟ لا يصلح لكن لو اخطأ هو ما يعرف ما يفسد قال انت طالب - [00:48:12](#)  
فمن قدم العرف قدر يطلب. من قدم اللواء قال لا يطلب ومن قدم القصد قال اطلب. قصده الطلاق وهذه مسائل يعني تحتاج كلام مفصل مطول. طيب نرجع الى موضوعنا قال رحمه الله تعالى - [00:48:47](#)

قوله صلى الله عليه وسلم وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة. فيه اشارة الى ثبوت حكم الصدقة في كل فرد من افراد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولهذا نكره. اذا قال وامر ما قال والامر. ما قال والامر - [00:49:07](#)  
بالمعروف والنهي عن المنكر. لو قال النبي صلى الله عليه وسلم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر كل ما تفعله من امر بالمعروف كله صدقة واحدة وكل ما تنهى فيه عن منكر كل الناهي بجميع اصنافه وانواعه صدقة واحدة - [00:49:27](#)  
لك لا يريد النبي صلى الله عليه وسلم هذا المعنى وانما يريد ان يقول اي امر؟ قال وامر ولم يقل والامر؟ قال وامر بالنكرة لتشمل جميع انواع الامر فامرت بالزكاة وامرت بالصدقة - [00:49:49](#)

وامرت بالصلاة نهيت عن قوم الفحش نهيت عن النظر الى الاوراق فكل واحدة من هذه صدقة فكل نوع من انواع الامر صدقة وكل نوع من انواع النهي صدقة. فليس الامر كله صدقة واحدة وليس النهي كله صدقة واحدة - [00:50:11](#)  
وانما كل فرد من افراد الامر بالمعروف كل نوع صدقة وكل معي صدقة. على اختلاف الوانها وانواعها وهذا الحمد لله صدقات الثلاث مئة وستين كل يوم اليقظ يستطيع يقوم فيها ولو ما صلى الضحى - [00:50:33](#)  
الاحسن في حق المكلف ان يفعل الامرين افعّل الضحى ومعه الضحى يبقى متيقظا للصدقات الامرين. نعم قال رحمه الله والثواب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اكثر منه في التسبيح والتحميد والتهليل. لان الامر بالمعروف - [00:50:55](#)  
والنهي عن المنكر فرض كفاية. وقد يتعين. ولا يتصور وقوعه نفلا. والتسبيح والتحميد والتهليل نوافل ومعلوم ان اجر الفرض اكثر من اجر النفل. لقوله عز وجل وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي من اداء - [00:51:20](#)

ما افترضت عليه. رواه البخاري من رواية ابي هريرة. وقد قال امام الحرمين من اصحابنا عن بعض العلماء ان ثواب الفرض يزيد وعلى ثواب النافلة بسبعين درجة. واستأنسوا فيه بحديث - [00:51:40](#)  
هذا النقل عزيز ونقل الامام النووي عن امام الحرمين في كتابه نهاية المطلب وهو موجود في نهاية المطلب المجلد الثاني عشر صفحة ثمانية ونهاية المطلب شرح لمختصر الموزة مختصر المزني - [00:51:56](#)  
وما ادراك ما مختصر المزاري كتاب فقهي لخص فيه كلام الامام الشافعي قال الامام الذهبي السياق عن قصر المزني قال وما كانت عروس تزف الى زوجها الا وفي جهازها نسخة من مختصر المزدل - [00:52:32](#)  
المختصر المزني موجود في جهات كل عروس فوضع الله له القبول وكان المزني يقول لو جاز لاحد ان يقلد احدا ما قلدت الا الشافعي. فسمعت شيخنا الالباني رحمه الله اكثر مما - [00:53:12](#)

يقول وانا اقول مثل قول الشافعي مثل قول لو جاز لاحد ان يقلد احدا ما قلدته الا الشاطئين. قلت هذه الكلمة لصديق لي في مكتبة وانا في تركيا وكنت بعيدا عن صاحب المكتبة جالس على مكتبه فسمعها ومشى الي - [00:53:32](#)  
قال ممكن تعيد اللي قلته؟ قلت على الرحمة والسعة على الرأس والعين قلت قال المزني لو جاز لاحد ان يقلد احدا ما قلدت للشافعي. وانا سمعت شيخنا الالباني يقول هذه الكلمة - [00:53:57](#)

فخرج فكان هذا صاحب المکتب الشافعي بين اقوام كلهم احماس الاتراك. كمؤمن ال فرعون كما يقولون عن ابي جعفر السنان حنفي شافعي بن اقوام فرح بها فرحا شديدا المزني في الجزء اتناش تمتناش يقول - [00:54:12](#)  
قال بعض اصحابنا ان ثواب الفرض يزيد على ثواب النافلة بسبعين درجة ذكر الامام النووي هذا الكلام لبيان ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر احب الى الله جل في علاه من - [00:54:39](#)

التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير لكن ما هو الحديث الذي ابهمه الشرح قال واستأنسوا فيه بحديث وهذا الحديث ضعيف نذكره ان شاء الله تعالى في مطلع درسنا قادم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:54:58](#)



الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول حي على الصلاة حي على

الصلاة حي على الفلاح - [00:55:30](#)

الله اكبر لا اله الا الله اخونا يسأل كم عدد الركعات في صلاة الضحى؟ اقلها ركعتان اكثرها فيما بلغنا ثمان ركعات ورد حديث ائنتي عشرة ركعة وفعل النبي صلى الله عليه وسلم من امان الركعات في وقت الضحى لما فتح مكة واختلف اهل العلماء واختلف اهل العلم

هل صلاها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:30](#)

صلاة فتح ام صلاة ضحى والوقت واحد وذكرنا في هذا الدرس ان اكثرها لا حد له وان نقل عن النبي ثمان ركعات ركعتان فقط اداء

ركعتين يجزي عن ثلاث مئة وستين - [00:58:57](#)

وتكون من بعد طلوع الشمس بثلاث ساعة الى قبل اذان الظهر بنحو عشر دقائق خمس دقائق. قبل ان تنتصف الشمس في منتصف

السماء بعد الانتصاب اول ميل وقت الظهر فقبل الظهر عشر دقائق - [00:59:19](#)

تقف على صلاة الضحى وطول هذا الوقت وقت ضحى تصدقت على اثنين ولا احد يعلم. هذا امر حسن. حتى لا تعلم شماله ماذا

انفقت؟ يمينه. وهذه صدقة. هل الاناشيد بالكلمة الطيب؟ الكلام الطيب - [00:59:40](#)

من النشيد الذي ليس فيه ولا تبدل ولا ادوات وهو شعر وقد ثبت ان عائشة كما في الادب المفرد وصححه شيخنا رحمه الله مرفوعا

للنبي صلى الله عليه وسلم. قالت - [01:00:01](#)

الشعر كلام فحسنه حسن وسيئه سيء. الشعر كلام فالاشعار التي كان يذكرها حسان وشعراء الصحابة فيها ذكر لله عز وجل. وهي من

التصدق. كيف تحسب في اتصالات السيارة الاحسن ان لا تمشي بالسيارة - [01:00:26](#)

تبشير قدميك كنت اتي بهذا المسجد لما كان يخطب فيه اخونا ابو اسلام رحمه الله وامشي من النواة كنت قريبا يعني منه فالمشي

كل خطوة حسنة في الجمعة كل خطوة لك قيام سنة - [01:00:51](#)

وصيام سنة تستحق منك ان تمشي طويلا او انطبع السيارة بعيدا لما تقبر المشي ابعد السيارة طب لفات عجل السيارة بقى فيها اجر.

لكن ليس اجر لفة العجل كاجر المشي بقدر - [01:01:13](#)

فما تستطيع انك تمشي ابعد السيارة قليلة وامشي بركة ان شاء الله تعالى اجر. ما معنى الاستئناف؟ اثناء الاستئناف الابتداء في عطف

وفي ابتداء على رواية المنصب صدقة في كلام - [01:01:33](#)

نووي سابق يكون عقد على ما قبله واستئناف حينئذ وضعت نقطة مش فاصلة واستأنفت الكلام. فالاستئناف علامته ان يكون قبله

نقطة والعطف ان يكون قبله ايش؟ قاصدا. كان شيخنا الزرقاء رحمه الله لما اول ما ناقش اول رسالة دكتوراة في الجامعة الاردنية -

[01:01:50](#)

حضرته. فاول مناقشة اول جولة على علامات علامات الترقيم. قال هنا فاصلة ولا هنا تريد فاصلة وطول في هذا وطول في هذا

الاستئناف كلام جديد لا صلة له بالذي قبله. والعطف له صلة وثيقة بالذي قبله - [01:02:16](#)

من فعل المعروف دون قصد هل يكتب له بها اجر؟ لا لا المعروف ينبغي ان يكون معروفا ولا ثواب الا بنية. في قراءة ورشة نافع في

كلمة فتحت وفتحت بتجديد التاء صحيح. لكن فتحت مع انها زادت بالتاء حرفا اخر. بقيت وفتحت غير فتحت فتحت. ضرائب

بقيت - [01:02:41](#)

فاذا به حرف الواو والمعنى هو هو ولا فقط قلتم في حديث اوس ان بكل خطوة اجر حسنة حتى في العودة. نعم الاصل اه في

الحديث من مشعل المسجد والرجوع له حكم الذهاب - [01:03:10](#)

الرجوع لهم الذهاب وهو اثر لا ينفك عن الذهاب. هذا الذي اراه راجحا هل يوجد من العلماء يقول ان صلاة الضحى غير موجودة في

الشرع؟ نعم لكنه ضعيف الف الحافظ ابو احمد الحاكم - [01:03:28](#)

قبل ابو عبد الله الحاكم النيسابوري خلف جزءا به قريبا جمع فيه احاديث الضحى سماها صلاة الضحى الاحاديث ورد في الضحى

كثيرة. هل احكام الشروع وغير احكام الوقوع مضطردة؟ لا. القواعد الفقهية منها القواعد الكلية ومنها - [01:03:51](#)

قواعد غير الكلية وهناك قواعد فقهية وهناك ضوابط فقهية والفرق بين القاعدة والضابط ان الضابط لا يعمل الا في باب واحد من ابواب الفقه. والقواعد تعمل في اكثر من باب - [01:04:13](#)

والفرق بين القاعدة الجزئية والقاعدة الكلية ان القاعدة الكلية تعمل في جميع الابواب. ولدى القواعد الكلية خمسة ومنهم من زاد عليها سادسة. الاعمال للاهمال. واما القواعد الجزئية كثيرة وكثيرة جدا - [01:04:30](#)

ومن بينها ان احكام الشروع غير احكام الوقوع واحكام الابتداء غير احكام الابتداء. ومعنى انها قاعدة وليست ضابط انها لا تعمل في كتاب لا في كتاب واحد. وانما تعمل في كتب متعددة ولكنها لا تعمل في كل ابواب الفقه - [01:04:52](#)

ليست قاعدة كلية وانما هي قاعدة جزئية. وهذا معروف من ابجديات طلاب الفقه في مسائل اه القواعد الفقهية. ولذا قاعدة احكام الشروع او احكام الابتداء غير احكام الوقوع او غير احكام الانتهاء. تعمل في اكثر من باب - [01:05:14](#)

وذكر هذه ذكر مجموعة من هذه الابواب الامام ابن القيم في المدارج وذكر شيخ الاسلام ابن تيمية اه في الفتاوى ان من تعلم الرمي لا يجوز له ان يتركه. وان من طلب العلم وحفظ القرآن - [01:05:34](#)

فوجب عليه ان يثبت عليه. مع ان حفظ القرآن سنة. وان طلب العلم سنة. لكن من بدأ بالطلب يحرم عليه النكوص والرجوع ومن تعلم الرمي يحرم عليه الرجوع. والواجب عليه ان يبقى شيخ الاسلام يرى التوتر. التوتر يراه سنة - [01:05:54](#)

ولكن في حق من قام الليل يراه واجبا. فاحكام وقوع غير احكام الشروع. فالعجب كل العجب ممن يبكي اصل قاعدة هذه القاعدة والتفصيل فيها يقول واكثر من فصل فيها واعملها وشدد وركز عليها الانشريسي في كتابه البديع المعيار - [01:06:14](#)

معرب ذكرها في مرات عديدة. وناقش منكربها مناقشة بالفاظ غليظة كانت الفاظه الفاظ واستخدمها شيخ الاسلام لمسألة مهمة جدا. يأتي التنويه عليها في في تكملة شرحنا في الدرس القادم لكلام الامام النووي - [01:06:37](#)

هل الذي يحصل في غزة واقعة واقعة ونازلة؟ امر واقع وهي نازلة. وارجو الله تعالى ان يرفعها عن امة الاسلام لا نقنت وقد ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت في الفجر والعشاء. وثبت في مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه -

[01:07:02](#)

ليسلم قناتا في الصلوات الخمس. فمتى فمتى حضر قلب الامام فيقنت. وان وان قنت به الصلوات الخمس فهذا امر لا حرج فيه. حتى في الجهرية. يقنت ويدعو بصوت عال. ومن خلفه يؤمنون. وكذلك - [01:07:23](#)

هل حكم القنوت النازلة في صلاة الجمعة؟ نعم. صلاة الجمعة كثرة الجماعة وبالتالي الامام له ان شاء ان يقنت في الصلاة اذا املى عند رجل في محل وصاحب المحل لا يقاطع ويشترى ويشرب ما يشاء. تنصح تنصح - [01:07:43](#)

ليس لك الا النصيحة. وعليه في هذا الكلام جواب على اسئلة كثيرة ما انسب وقت للتبكير في الذهاب لصلاة الجمعة قال ابو شام المقدسي في كتابه الباعث والامام ابو شام المقدسي شيخ للامام النووي. وتلميذ للامام ابن الصلاح - [01:08:05](#)

رحمهم الله وهم الثلاثة من العلماء الكبار علماء الشافعية قال ابو شامة المقدسي في كتابه الباعث على انكار البدع والحوادث قال اول بدعة احدثت في اسلام ترك التبكير لصلاة الجمعة. ويريد اول بدعة عملية احدثت في الاسلام - [01:08:33](#)

ومن البدع العقدية سبقت البدع العملية واول بدعة عقدية كما تعلمون بدعة الخوارج التي ظهرت في عهد علي رضي الله بل في عهد عثمان رضي الله تعالى عنهما اول بدعة احدثت - [01:08:59](#)

تبكير الفضل الانفرادات مذهب الامام احمد مذهب اسحاق وهو مذهب عامة تابعين وتابعيهم ان اول وقت صلاة الجمعة الضحى وليست بعد الزواج وقت صلاة الجمعة اخشى ان يقوم واحد يخرج يقول الشيخ بيقول لنا صلوا الجمعة قبل الزوال. انا ما اقول هذا.

انا اقول تقرير - [01:09:19](#)

اول وقت صلاة الجمعة قبل قبل الاذان. قبل استواء الشمس وبعد الضحى. لكن هل يجوز ان تؤدى صلاة الجمعة مع اذان الظهر مع قبل واحد بل انا ازيد يجوز ان تؤدى قبل العصر. وقت الجمعة مثل وقت الظهر - [01:09:58](#)

من الاخر. اما من الاول وقت الجمعة اوسع من وقت اذا لما اخواننا ببسألونا بجوز جمع الجمعة مع العصر الجواب لا صحيح والجواب

نعم صحيح والجواب العلمي الدقيق ان تقول - 01:10:18

ان اديت الجمعة في وقت الظهر فيجوز جمعها مع العصر. وان اديت في وقت في الوقت من الاول وهو قبل الزوال قبل وقت الظهر فيحرم شرعا جرهما مع العصر قلت صح يجوز صواب وان قلت - 01:10:43

لا يجوز صواب والتفصيل هو الذي يقضي على المسألة هذا الحق هذا الصواب في المسألة والله تعالى اعلم من اتى في الساعة الاولى كأنما قبر غدا ومن اتى بالساعة الثانية قدم كبشة - 01:11:09

ومن جاء في الساعة الثالثة فكأنما قدم دجاجة ومن جاء في الساعة الرابعة فكأنما قدم بيضه ومن جاء في الساعة الخامسة طويت الصحف من وقت اداء الجمعة الى التبكير الوقت يقسم على اربع - 01:11:35

كلما كان الوقت اقصر كانت سبب التمكين احسن بنصلي الجمعة الساعة العاشرة الوقت الرابع اوقات نخرج وقت الضحى لان بدنا نمقت في المسجد طلوع الشمس نخرج من ثمانية تقريبا. تغتسل ترجع ثمانية ونصف. ادي الجمعة العاشرة ساعة ونص - 01:11:56 ساعة ونص قد سمع على اربعة بطلع لك شيء كل ما طالت مع كل بطالة كل ما كان من امر شاب الاصل في التبكير ان تخرج من المسجد بعد انتظار الشمس وثبت في صحيح مسلم من حديث جابر ابن سمرة - 01:12:21

رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلس متربعا بعد الفجر حتى تطلع الشمس كان النبي يجلس متربع لا يتكلم معه ان يذكر الله عز وجل - 01:12:44

حتى تطلع الشمس التبكير ترجع للبيت تغتسل سبب انه شاق طول المدة المسافة فكلما بكرت وسبقت تكون انت لك الاجر الاعظم. اتخذ عبد الله بن مسعود المسجد وجاهد نفسه ان يدخل مبكرا - 01:13:00

فوجد نفسه قد سبق باثنين او ثلاث سبقوه اثنين من الصحابة او ثلاثة. فقال رضي الله تعالى عنه ثالث اثنين ثلاثة سابق سبقني اثنان ثالث اثنين رابع ثلاثة سبقني ثلاثة. رابع ثلاثة ليس ذلك ببلد - 01:13:31

احنا اليوم بنصلي الجمعة قسم كبير منهم يبجي والامام بقيمة الصلاة الجمعة. قسم كبير كبير من الناس وانبهه معي للشروط. بكر وابتكر. تجاهد نفسك ان تبكر ومع الساعة تقول لا في وقت. نعم - 01:13:58

هذا ما حصل وابتكر. بكر وابتكر غسل واغتسل قال بعض اهل العلم غسل زوجه ويسن الاتيان الاهل والتمتع بها ليلة الجمعة بعضهم قد لا غسل رأسه وغسله يوم الجمعة ليس كغسله في سائر الايام. وانما غسل رأسه وهذا انسب - 01:14:20

لان الشريعة عامة لمن كان متزوجا وجامع وقد لا يجامع. وكذلك لمن ليس له زوجة او من كانت زوجته حائضا او ما شابه من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب. كلها مجاهدة - 01:14:44

ومشغولا يركب ودنا من الامام قرب ما يبحث له عن اسطوانة عن عمروج المسجد ويتكى عليها لم نتأخر لم يلغوا ما تكلم مع بعث ما عبث بالحصى. ما تكلم معه. جمع قلبه ونفسه على - 01:15:04

ذكر الله عز وجل فكانت له بكل خطوة قيام سنة وصيام سنة ارجو ان تبين لنا جهود الشيخ الالباني في عمله على السنن. واختم اجابتي بهذا شيخنا الالباني رحمه الله آآ له عملان على السنن او على بعض السنن - 01:15:22

انه عمل مطول على سنن ابي داوود وهو كبير وعملوا فيه عمل مفصل السلسلة الصحيحة والضعيفة والارواء وعمل ملخص والان ضرب حكم فيه على الاحاديث وهكذا بدأ في شروعه في العمل - 01:15:45

ولما وقع العمل وضاق به الوقت الذي اتفق مع اه مكتب دول الخليج وهم اصحاب مشروع. قسمة السنن الى صحيح وضائف وكان من الاعمال المتأخرة عمله في سنن النسائي. المشتبه - 01:16:14

وذكر في مقدمة سنن النسائي ان الوقت الذي معه اصبح قصيرا وحكمه على ما ذكره في سنن النسائي انما هو على سند النسائي وليس عن حديث بخلاف حكمه على ابن ماجة والترمذي - 01:16:41

لما الشيخ يقول حسن او ضعيف اون لاین في حديث في النسائي ثم يقول في خارجه صحيح حسن عند الذي يفهم في الحديث ما يقول هذا متناقض والذي لا يفهم يقول لي تناقض - 01:17:07

شيخ يحكم على الاسناد السند لا يحكم على المتن من كتب تناقضات للباردة لا يفهم وهو بحق وحقيقة. وانا اعلمه واقول وانا افهم ما اقول اخبرني رجل عارف في الحديث - [01:17:32](#)

وليس من محبي الشيخ. قد جاءني فلان يكتب كتاب تناقضات طالبان قلت له يا فلان يا حسن ما شأنك والحديث ولا تعرف حديث ولا تفهم حديث قال انه رضا افصح فلان للشيخ الالباني - [01:17:50](#)

انا اعطيك مئة سؤال مئة سؤال ان شئت اسئلة شفوية. وان شئت احرها لك. واجد لي عن سؤال واحد واعطيك كل ما عندي من تناقضات قال تحمل حذاءه ومشى لا يفهم شيء في الاجر - [01:18:10](#)

ويريد ان يتكفر. اذا اعتمد على بعض الاباضيين الذين كتبوا تناقضات الشيخ الالباني الشيخ ما له شروط. والذي يفهم شروطه لا يستطيع ان يقول ان الشيخ متناقض. الشيخ خبير بل من اعلم - [01:18:39](#)

ان قلت بعد الحافظ ابن حجر ما جاء مثله في علم الحديث ما ابعدت عن الحقيقة. لكن هل عمل الشيخ في الصحيح سنن في السنن معتبر؟ نعم معتبر بعض الناس يهون من عمل الشيخ في الصحيح السنن ضعيف السنن. وهذا التهوين خطأ. وبعضهم يصرح بنفصل الشيخ - [01:18:58](#)

عن الضعيف اه ليس منهجا صحيحا وليس عليه العلماء. وهذا الكلام ليس بصحيح ولو كنت اعلم ان هذا السؤال يأتيني لقرات عليكم سلام ولعل بعض من يسمعي ولسيرام ممن يشارك في مجموعة ذرة الحساء ان يستخرج هذا الكلام الذي اومأت اليه هذا هو الكلام كلام - [01:19:22](#)

العز بن عبدالسلام لا هذه اتفاقية اخرى. العز بن عبد السلام رحمه الله في كتابه قواعد الاحكام الكبرى قال يجب على بعض العارفين بعلم الحديث ان يميز بين الصحيح الثابت من - [01:19:46](#)

هذا الكلام ليس عند السلام فكثير من الناس ولا سير المثقفين والقارئون وغير المتخصصين في علم الحديث لا يعرفون الحديث بتفاصيله وتدقيقات الفاصل لا يلغي المنهج ذكرت لكم في هذا الدار تكثر من مرة - [01:20:08](#)

ان جمعي الله واسأل الله ذلك ان يجمعني بالامام ابي داود. سجستاني صاحب السنن لاقبله من بين عيني واقول له هذه قبلة لانك جمعت لانك ذكرت الاحاديث الضعيفة في السنن - [01:20:34](#)

القبلة سببها الاحاديث الضعيفة التي وضعها في سننه. لماذا؟ ابو داود يقول اعلم بكل حديث ضعيف وضعته في السنن وضعت ارجى حديث في الباب. ابحت ابحت لن تجد حديثا ارجى منه - [01:20:54](#)

هذا كنز ما تجد عند ابي داود لا ارجى حديث يعني ما دونه اضعف منه ان كان هذا الحديث ضعيف خلاص ما ثبت شيء. ما انتش ثبت شيء في الباب. انا اسألکم وانتم طلبة علم حديث. ايها اعسر - [01:21:15](#)

ان تحكم بضعف الحديث او بتحسينه. يعني عمل شيخنا الالباني بالسؤال بطريقة اخرى. عملت شيخنا الالباني في الصحيحة وعمله في السلسلة الضعيفة. ايها الادق والاكثر تعباً؟ ضعيفا. العمل في الضعيفة اشد - [01:21:35](#)

تحكم بالحديث لانه صحيح. مجرد مريت له شاهد تجد في الصحيحين تقول صحيح خلاص مدخول حديث ضعيف وهذا المعنى ضعيف ينبغي لي ان تستقرأ كل احاديث الباب. ابي داود في سننه لما ذكر الحديث - [01:21:55](#)

طيب تعب فيه تعباً شديداً. لكن مع هذا فصل الحديث الصحيح والضعيف للمثقفين قارئين امرا حسن. بل اوجبه عبدالعزيز بن عبدالسلام لقوعة الاحكام. فالذين يتهنون ويقولون لم اجد فائدة من صريحه - [01:22:14](#)

لعل هذا طالب علم الحديث متمكن ويعرف منهج اصحاب السودان. لكن هل كل الناس مثل هذا الصنف؟ من الناس؟ جواب لا. الجواب لا اذا عمل الشيخ معتبر الصحيح والضعيف اذا استثنيت سنن سنن النسائي حكي للشيخ ان سنن الترمذي وسنن ابن ماجة فحكم الشيخ فيه على - [01:22:34](#)

المتون هذا والله اعلم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:22:59](#)